**د. دونالد فاولر، خلفيات العهد القديم،   
المحاضرة 12، مجموعات الناس، الحوريين، الحيثيين،   
والهابيرو**

© 2024 دون فاولر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور دون فاولر في تعليمه عن خلفيات العهد القديم. هذه هي الجلسة 12، مجموعات الناس، الحوريين، الحيثيين، والهابيرو.   
  
أشعر بأنني مضطر إلى توضيح أن رحلتي الأخيرة عبر الشرق الأدنى القديم كانت قصيرة، وكنا نحلق فوق عالم المعرفة على ارتفاع حوالي 40 ألف قدم في يوم غائم.

ولكن من المهم أن نتذكر أنه عندما نتقدم أكثر في الفصل، من المهم أن نتذكر أن الضرر يمكن أن يلحق بالنص الكتابي من خلال إساءة استخدام مواد الشرق الأدنى القديمة. وهكذا، بالنسبة لأولئك منا الذين يؤمنون بالكتاب المقدس ويرغبون في رؤية الكتاب المقدس مثبتًا، علينا أيضًا أن نكون حذرين حتى لا نفقد موضوعيتنا أثناء استخدامنا للمادة. المادة لها الحق في أن تعيش بمفردها، وهي غير موجودة حتى نتمكن من استخدامها بشكل جدلي من أجل الكتاب المقدس.

لكن من الناحية المثالية، نريد أن نكون قادرين على استنتاج أن علم الآثار صديق للكتاب المقدس. لكن ما تسمعونني أتحدث عنه هو ما كان إلى حد كبير إساءة استخدام للكتاب المقدس عبر آلاف السنين، عبر القرون. أود أن أقول كما لو أن غرض الكتاب المقدس هو أنه يجب إثباته قبل الإيمان به. لقد توصلت حقًا إلى الاعتقاد بأنه إذا تمكنا من النجاح في العثور عليه منذ أن قمنا للتو بتأليف ملحمة جلجامش، إذا تمكنا من تصور الموقف المضحك المتمثل في العثور على الفلك والدخول في تجاويف السفينة، وهناك اتضح أن لدينا رسالة من نوح مكتوبة باللغة الأكادية، وفي الرسالة يقول لنا نوح، لقد قلت لكم ذلك، وهذا لن يحل مشكلة عدم الإيمان حقًا.

علاوة على ذلك، فهو يذكرنا بأن علم الآثار دائمًا ما يكون له حدود. منذ سنوات مضت، حظيت بشرف الجلوس كعضو شاب في هيئة التدريس والاستماع إلى سلسلة من المحاضرات التي يلقيها إد ياموتشي في كلية جريس، وقد رأيته كرجل يتمتع بتواضع كبير، والحمد لله أنه لا يزال على قيد الحياة حتى اليوم. لكن حدود علم الآثار أشار إليها ياموتشي ببلاغة في هذا البيان.

أولاً، لم يبق سوى جزء صغير من الأدلة الأثرية على الأرض. ثانيًا، تم اكتشاف جزء صغير فقط من المواقع المحتملة. ثالثًا، لم يتم التنقيب إلا في جزء صغير من المواقع المكتشفة.

رابعاً، لم يتم التنقيب إلا في جزء صغير من أي موقع قديم. خامسًا، لم يتم فحص ونشر سوى جزء صغير مما تم التنقيب عنه بدقة. وأخيرًا، فإن جزءًا صغيرًا فقط مما تم فحصه ونشره يساهم في الدراسات الكتابية.

جزء فقط. لذا، أعتقد أنه في بعض الأحيان يكون لدينا نوع من النظرة الرومانسية لما يمكن أن يفعله علم الآثار. أستطيع أن أتذكر عندما كنت شابا استمع إلى واعظ شاب من مدرسة أخرى يعتلي المنبر ويخبرنا أن علم الآثار أثبت صحة الكتاب المقدس.

حسنًا، نحن نضحك لأي شخص قرأ علم الآثار، لأنه في حين أعطى علم الآثار مصداقية عامة للكتاب المقدس، على الأقل في تقييمي، فإنه بالكاد أثبت ذلك. وهو إساءة استخدام للأدلة الأثرية بالنسبة لي لتحويل علم الآثار إلى خادم للكتاب المقدس، لإثبات ذلك كما كان. وهذا يجعلنا نواجه مشكلة عندما نخرج الأشياء من سياقها الأصلي.

ما سنفعله هو تغيير الأرضية هنا قليلًا وإلقاء نظرة على خلفية الأحداث من الخروج إلى القضاة. أنا أفعل هذا فقط لتذكيرنا بأن الفترة البابلية القديمة قد انتهت في عام 1620 تقريبًا أو نحو ذلك. ولن نحصل على الإمبراطورية العظيمة التالية إلا بعد مرور نصف ألفية أخرى، وستكون أعظم هذه الإمبراطوريات.

لذلك، لفترة طويلة من الزمن، لدينا وضع حيث لا تمتلك بلاد ما بين النهرين قوة عظمى حقًا. لذا، فأنا أمهد الطريق سريعًا للخريطة لتذكيركم أنه عندما تنتهي الفترة البابلية القديمة، يسكن بابل شعب يُدعى الكيشيين. وسوف يحكمون بابل لفترة أطول من أي سلالة أخرى.

وهكذا، عندما سقطت بابل، هاجرت مجموعة من الناس من مناطق جبل الكاشيين إلى مناطق جبل زاغروس. يُطلق عليهم اسم الكيشيين، وقد حكموا بابل لعدة قرون. لكنهم لم يتركونا كثيرًا.

ليس لدينا فعليًا أي ألواح مكتوبة باللغة الكيشية، وليس من السهل علينا كتابة تاريخ بابل في الفترة الكيشية. لكنهم كانوا يحكمون في بابل على الرغم من أنهم لم يحكموا كل حوض بلاد ما بين النهرين. هناك مجموعة ثانية من الناس تسمى الحوريين، وربما ما يسميه الكتاب المقدس الحوريين.

والحوريون يحكمون هذه المنطقة أيضًا. يمكنك رؤية موطنهم هنا في أقصى الجزء الشمالي من بلاد ما بين النهرين. وهم أيضًا شعب يهاجر إلى هذه المنطقة.

وهم ليسوا أهلا لها. وهم ليسوا ساميين، مثل الكيشيين؛ هم الهندو أوروبيين. ولذا، نريد أن نقول بعض الأشياء عنهم.

ظهروا لأول مرة في السجلات المكتوبة في وقت مبكر من عام 2200، ولكن من المحتمل أنهم هاجروا إلى بلاد ما بين النهرين العليا في الأعوام 24 إلى 2200. وبحلول العصر البابلي القديم، كانوا منتشرين على نطاق واسع. تم ذكرهم لأول مرة كمجموعة بشرية في ماري.

بحلول عام 1635، كانوا يهاجمون جنوب الأناضول. بحلول عام 1480، كانوا يحكمون كيز زواتنة، التي تقع في منطقة كابادوكيا في العهد الجديد. أطلق عليها الآشوريون اسم كوي، أو كاليسيا الكلاسيكية.

لذلك، في الفترة من 1600 إلى 1400 تقريبًا، كان هؤلاء الحوريون هم القوة العرقية الرئيسية في مملكة ميتاني العظيمة. عاصمتهم، واشوكاني، هي المدينة الملكية الكبرى الأخرى التي لم يتم العثور عليها بعد. وكانت ميتاني هي القوة الحقيقية على الساحة العالمية حتى هاجمها الملك الحيثي سابيليوليوما عام 1370.

لذلك، عندما أضع لكم هذا على الخريطة لأريكم مملكة ميتاني، هنا تسمى فقط الحوريين. لكن مملكة ميتاني هذه حكمت النصف الأعلى من منطقة بلاد ما بين النهرين لعدة قرون. وكانوا لاعباً رئيسياً حتى وقعوا في محاصرة بين الحثيين وبلاد ما بين النهرين.

كانت لغة الإمبراطورية الميتانية هي الحورية، على الرغم من أنه من المثير للاهتمام أننا نعرف من دراسة أسماء قياداتهم أنهم كانوا غير حوريين. وربما جاءت قيادتهم من مكان ما في إيران أو حتى الهند. ويبدو أن إدخال الخيول على نطاق واسع هو الذي قادهم إلى أن يصبحوا قوة عسكرية قوية.

من المحتمل أن يتم التعرف عليهم مع الحوريين الكتابيين الذين تم ذكرهم فقط في سفر التكوين والتثنية. ويجب أن نذكر أنهم كانوا الأكثر انتشارًا بين جميع الشعوب التي هاجرت إلى بلاد ما بين النهرين. في عام 1450، هزم الملك الميتاني ساوستارتار على يد تحتمس الثالث، وخسر الكثير من أراضيه السورية.

وعقد معه تحتمس الأول، توت عنخ آمون، معاهدة وأُعيد شمال سوريا إلى ميتاني. قدم كل من ساوستارتار وخليفته توشراتا بناتهما للزواج من الفراعنة. لذا فإن الهدف من إعداد هذا لنا هو أنه في الفترة التي سبقت الخروج الكتابي مباشرة، بافتراض التاريخ المبكر للخروج، كانت هناك ثلاث قوى عظمى.

مصر من الجنوب، وميتاني في شمال بلاد ما بين النهرين، والحثيين في ما يُعرف اليوم بتركيا. وبعد عام 1370، تم تخفيض هذا العدد إلى اثنين لأن الحثيين نجحوا في إنهاء المملكة الحوريين. لذا، بينما نتوقف لحظة سريعة لننظر إلى خريطتنا، إذا نظرنا إلى خريطة مناسبة مثل هذه، هذه المنطقة هنا بألوان متعددة، السلمون والأرجواني والأخضر، هذه المنطقة هنا كانت الإمبراطورية الحيثية.

كانت الإمبراطورية الميتانية هي المنطقة الواقعة إلى الشمال هكذا، ثم كانت المملكة المصرية هنا. بعد عام 1370، ما نقوله هو أن المملكة الحورية التي كانت هنا قد اختفت. وكل ما لدينا هو الإمبراطورية الحثية.

أعتقد أن الحثيين هم مجموعة مثيرة للاهتمام. لقد أعطيتك، كما فعلت في جميع المواد التمهيدية، بعض مواد القراءة لتختارها وفقًا لتقديرك إذا كنت ترغب في متابعتها. إنها ليست حديثة كما يجب أن تكون، ولكن مع ذلك ، لا يزال بإمكانك تعلم ما يجب تعلمه من خلال اتباع هذه المراجع الببليوغرافية.

عند دراسة الحيثيين، لدينا مشكلة لأن لدينا كلمة واحدة، وهي كلمة حثيين، ولكن كما رأينا في كلمة أموري، يمكن أن تكون لتلك الكلمة هويات متعددة. لذلك، المصطلح الأول هو أن كلمة الحيثيين تستخدم للإشارة إلى السكان الأصليين لآسيا الوسطى الصغرى، وعادة ما يتم تحديدهم عن طريق إنشاء تهجئة أو نطق مختلف للكلمة الحثيين. نحن نسمي هؤلاء السكان الأصليين الهاتيين.

وكان اسم تلك المنطقة في وسط الأناضول يسمى هاتيلاند. لذلك، منذ زمن سحيق، كانت تسمى هاتيلاند، وبالتالي، كانت هذه الشعوب قبل عام 2000 قبل الميلاد تسمى الهاتيين. الحثيون هم في الواقع نفس الشيء الحثيين، لكن الحيثيين مصطلح غير متبلور. يمكن أن يعني الكثير من الأشياء المختلفة.

لذا، ما سنقوله هو أن سكان آسيا الوسطى قبل عام 2000 قبل الميلاد كانوا من الهاتيين، وعلى حد علمنا، كانوا في تلك المنطقة من وسط الأناضول منذ زمن سحيق. ومع ذلك، حوالي عام 2000 قبل الميلاد، هاجرت مجموعة عرقية ثانية إلى هذه المنطقة. لقد كانوا هجرة للهنود الأوروبيين إلى آسيا الوسطى الصغرى، وقد أصبحنا نشير إليهم باسم الحيثيين الإمبراطوريين.

منذ جيل أو جيلين مضت، كانوا يُطلق عليهم أحيانًا اسم "النيشيون"، لكن يبدو أن الناس لم يعودوا يستخدمون هذا المصطلح بعد الآن. ومن الأعوام 1700 إلى 1190 تقريبًا، كانوا قوة سياسية رئيسية في الشرق الأدنى القديم. في واقع الأمر، كانت هناك فترة زمنية من عام 1370 حتى نهاية المملكة الحثية الإمبراطورية، عندما قام المصريون والحيثيون ببساطة بتقسيم العالم فيما بينهم.

هذه المجموعة، التي كانت ستحكم خلال الفترة الزمنية للآباء، حتى منتصف سفر القضاة، كانت بالتالي الفترة الزمنية التي نسميها الإمبراطور الحثيين. في حوالي عام 1200 تقريبًا، فقط لإعطائك موعدًا مستديرًا، انهارت المملكة الحيثية الإمبراطورية وانتهت. وعندما انفجرت وانهارت حرفيًا، هاجر سكان تلك المنطقة، بحثًا عن خريطة أفضل قليلاً، سكان تلك المملكة الصغرى في آسيا الوسطى، بقايا ذلك، إلى الجنوب هنا، وفي أقصى شمال سوريا، وأنشأوا كونفدرالية من دول المدن، والتي ميزها المؤرخون بتسميتهم الحثيين الجدد.

هذه المجموعة الثالثة، الحيثيون الجدد، كانت نتيجة لواحد من أعظم الأحداث في تاريخ العالم، حركة شعوب البحر. لذلك، هربت هذه البقايا إلى جبال طوروس في شمال سوريا، حيث شكلوا كونفدرالية من دول المدن التي كانت تسمى دول المدن الحثية الجديدة. لذا، لكي نعطينا عمرًا تقريبيًا لهذا الحد الثالث، هذا الاستخدام الثالث لمصطلح الحثي، سنعطيهم التواريخ من 1200 إلى 800 تقريبًا.

والآن، في الكتاب المقدس، يضعنا الرقم 1200 في منتصف سفر القضاة ثم ينزل بنا إلى فترة الملكية المنقسمة، عندما مات داود وسليمان، وانقسمت المملكة إلى كيانين، المملكة الشمالية ومملكة الشمال. المملكة الجنوبية. لذا، عندما ننظر إلى هذه الاحتمالات الثلاثة ونقارنها بالسجل الكتابي، ما يمكننا قوله هو هذا. سبق الحطيون الأصليون حتى إبراهيم، لكن المجموعة الثانية، الحثيين الإمبراطوريين، غطت فترة الآباء حتى منتصف سفر القضاة، ثم غطى الحثيون الجدد الفترة الزمنية من منتصف القضاة نزولاً إلى القسم المقسم. الملكية، العاهل.

الآن، كل هذا أدى إلى ارتباك في الكتاب المقدس عندما نرى كلمة حثية، لأن لدينا كلمة واحدة فقط. السجل الكتابي لا يميز بين الحثيين، والحثيين الإمبراطوريين، والحثيين الجدد، ولا يميز بين كلمة الحثيين كما أصبح يستخدمها الآشوريون في وقت لاحق. لقد أطلق الآشوريون ببساطة على أي شيء يقع إلى الغرب من آشور اسم هاتيلاند.

لذلك، خلق هذا مشكلة بالنسبة لنا عندما نقرأ الكتاب المقدس. عندما أرى كلمة "حيثي"، فأنا أتعامل مع مجموعة زمنية مربكة من الاحتمالات. دعونا نرى ما إذا كان بإمكاني توضيح ما أعنيه. عندما توفيت زوجة إبراهيم الحبيبة، سارة، في منطقة الخليل، فإن الكثير منا في تقاليدنا الإنجليزية يطلق عليها اسم الخليل.

الخليل تنطق في الواقع الخليل. وهكذا، في تقليدنا الكتابي، في الكتاب المقدس، تقع مدينة الخليل هنا في جنوب يهوذا. عندما ماتت سارة، كان إبراهيم بحاجة إلى مكان دفن، وهكذا في منطقة حبرون، اشترى إبراهيم قطعة أرض للدفن من شخص يُدعى عفرون الحثي.

لذلك، اشترى موقع الدفن هذا من عفرون الحثي، ونحن نقرأ كتابنا المقدس، وكان لديك هذه المقدمة المختصرة بشكل لا يصدق عن الحيثيين، ولذا فأنت تدرك الآن أنه عليك أن تسأل نفسك السؤال، حسنًا، عن أي هيثي يتحدث؟ هل يتحدث عن الهاتيين؟ هل يتحدث عن الحيثيين الإمبراطوريين؟ هل يتحدث عن الحثيين الجدد؟ حسنًا، لنفترض أن سارة توفيت تقريبًا في عام 2000، فقط لتحديد تاريخ تقريبي. حسنًا، كما ترون بوضوح، هذا هو التاريخ المحدد لهجرة الأشخاص الذين أصبحوا الإمبراطورية الحيثية. إذن ما يفعله هذا هو أنه عندما يقول عفرون الحثي، فإنه يخلق علامة استفهام لأننا لسنا متأكدين مما إذا كان عفرون هذا بطريقة أو بأخرى أحد الحطيين الأصليين الذين شقوا طريقهم إلى هنا إلى الخليل أو ما إذا كان جزءًا من هجرة الشعوب الحثية الإمبراطورية التي هاجرت إلى آسيا الوسطى الصغرى، أو أن النص الكتابي يشير إلى ذلك كمصطلح جغرافي، وإذا كان الأمر كذلك، فسيكون ذلك تحت تأثير الاستخدام الآشوري للمصطلح، لأنه إذا كان ذلك الرابع هذا هو الاحتمال، إذًا لم يكن عفرون حثيًا على الإطلاق، لكن نص سفر التكوين يقول فقط أنه كان غربيًا.

لذا، كما ترون، بحلول الوقت الذي وصلنا فيه إلى إبراهيم، والنص يقول عفرون الحثي، لا نعرف، وليس لدينا أي وسيلة لتحديد هويته. وبعبارة أخرى، إذا كان أحد سكان آسيا الوسطى الصغار، فإننا نسأل أنفسنا السؤال ، ما الذي يفعله الحثي في أقصى الجنوب في المنطقة التي نسميها فلسطين؟ لذا، أعتقد أن هذه حالة اختبار مثيرة للاهتمام إلى حد ما بالنسبة لنا. عندما يكون لدينا عفرون الحثي، فمن هو؟ وكما ترون من المواقف التي نتعامل معها؛ لا يمكننا حقا الإجابة على هذا السؤال.

هناك حثي آخر في العهد القديم. وهو أشهر من عفرون بكثير، واسمه أوريا. الآن، قد تتذكر أوريا كزوج بثشبع.

يخبرنا النص أن أوريا كان مرتزقًا حثيًا في جيش داود. الآن، كان عمر داود حوالي 1000 قبل الميلاد. أنا آسف، نعم، 1000 قبل الميلاد.

لذلك، عندما ننظر إلى أوريا في حوالي عام 1000 قبل الميلاد، يمكننا أن ننظر إلى هذا ونقول أن داود كان، وكان شاول ملكًا من حوالي 1050 إلى 1010. كان داود ملكًا من 1010 إلى 970. لذا، فهذا يعني أن أوريا كان سيملك شخص كان على قيد الحياة.

وبما أن أوريا كان أقرب إلى 970 منه إلى 1010، فربما يمكننا وضع أوريا في المنتصف نوعًا ما. ولكن لدينا السؤال: إذا كان حثيًا، فماذا يعني ذلك؟ حسنًا، هذا يعني أنه من المحتمل، إن لم يكن بالتأكيد، ليس على صلة بالهاتيين الأصليين. هذا يعني أنه ربما ليس من الفترة الزمنية للإمبراطورية الحيثية.

إذًا، ما يعنيه هو أنه كان من الحثيين الجدد، وهذا يفسر سبب كونه مرتزقًا. لأنه، عندما ننظر إلى المصطلح الحثي، ما كان سيحدث هو هذا. في هذه المنطقة هنا عند سفوح التلال حيث كانت دول المدن الحثية الجديدة، في العالم الذي أعقب حركة شعوب البحر العظيم، من المحتمل جدًا أن يكون أوريا الحثيين الجدد قد استأجر نفسه كمرتزق لمساعدة اتفاقية ما بعد عالم شعوب البحر مع قضية عالم جديد تمامًا بعد ذلك الحدث الكارثي لشعوب البحر.

لذا، ما يقدمه لنا هو منهجية تستحق أن نكون على دراية بها. لدينا اسم، ولكن علينا أن نسأل أنفسنا السؤال: كيف يتم استخدام هذا الاسم؟ لذلك، في هذه الحالة بالذات، فإن الحثي، في حالة أوريا، يعني بشكل شبه مؤكد أنه كان حثيًا جديدًا. الإمبراطورية الحثية، وهي لغة الإمبراطورية الحثية، كانت لغة مكتوبة بالكتابة المسمارية والهيروغليفية.

ومع ذلك، فإن الغالبية العظمى من الأرشيف الحثي مكتوبة بالخط المسماري بدلاً من الكتابة الهيروغليفية. الهيروغليفية لا تعني مصرية. وتعني نوعاً فنياً من الكتابة التي تشبه الكتابة المصرية، ولكنها في الحقيقة اللغة الحيثية.

معظم الناطقين باللغة الهندية الأوروبية السامية الجديدة، قام عالم تشيكوسلوفاكي يدعى بيدريش هروزني بالتنقيب في عاصمة الإمبراطورية الحثية، والتي كانت تسمى حاتوشا. هناك وجد عاصمة الإمبراطورية ووجد اللوح. أعتقد أن أحد أهداف كل عالم آثار هو العثور على العاصمة، والعثور على القصر، ثم العثور على الأرشيف الملكي.

لذا، كان هروزي محظوظًا بما فيه الكفاية للعثور على ذلك ثم بدأ في فك رموز اللغة الحيثية لأنها ليست سامية؛ إنها هندية أوروبية. وهكذا، بدأ في فك شفرتها، وبالتالي، تم تحويل الألواح الحثية ذات الأهمية الكبيرة إلى لغة هندية أوروبية. الترجمة الإنجليزية الأساسية للقوانين كانت في الأصل في ترجمة نيوفيلد، القوانين الحيثية.

اليوم، بالطبع، لدينا الطبعة، الطبعة المكونة من ثلاثة مجلدات التي نشرها بريل، وحررها دبليو دبليو هالو، ويمكنك قراءة الألواح الحثية بالترجمة الإنجليزية في أحدث شكل لها في ذلك المجلد الذي حرره هالو بعنوان سياق الكتاب المقدس. لذلك، على أية حال، فقد ترك للباحث الألماني هيروز أن يلاحظ أنه في هذه الألواح الحثية، كان هناك شكل للقوانين المختلفة التي تكررت نفسها عبر هذه الألواح في الشرق الأدنى القديم. وأشار هروسي إلى هذا النموذج الذي تم العثور عليه في بقية ألواح معاهدات الشرق الأدنى القديم، واقترح أن هناك ست خصائص تركيبية رئيسية في هذه المعاهدات.

واعترف بوجود ديباجة للوثائق. لقد حدد تاريخًا سابقًا، أي معاهدة بين قوتين، لذلك أدرك أن هناك تاريخًا سابقًا مُدرجًا من منظور كليهما. ثالثاً، كان هناك بيان جوهري يتعلق بالعلاقة المستقبلية بين الطرفين المشاركين في المعاهدة.

رابعا، كانت هناك شروط محددة؛ نحن نسميها القوانين التي تحكم العلاقة. خامساً: بما أن المعاهدة كانت وثيقة قانونية ورسمية، فقد كان هناك استدعاء للآلهة كشهود على المعاهدة. وأخيرًا، اللعنات والبركات، اللعنات إذا كان الطرفان مخلصين للمعاهدة، اللعنات إذا لم يكن أحدهما مخلصًا.

حسنًا، أدت هذه الملاحظة إلى الاعتراف بأن نفس المفهوم العام يحكم، مثل سفر التثنية. أحد الأعمال المفيدة هو للباحث الألماني كلاوس بالزر، الذي نشر هذه الوثيقة في الأصل باللغة الألمانية، لكنها الآن متاحة باللغة الإنجليزية، على الرغم من أنها نفدت طبعتها، آخر ما سمعته. صيغة العهد.

في هذا، يمكننا أن نرى أن نفس التنسيق التقريبي يظهر في الكتاب المقدس: الديباجة، والمقدمة التاريخية، والإعلان الأساسي، والشروط الأكثر تفصيلاً، والمصادقة الرسمية من قبل التابع. بمعنى آخر، عندما نطبق ذلك على يشوع 24، فإن نفس القائمة التقريبية، التي نسميها صيغة المعاهدة، تظهر في العهد القديم. يمكنك أن ترى ذلك في يشوع الإصحاح 24، ويمكنك أن تراه في سفر التثنية.

وفي واقع الأمر، تم تطبيق نفس هذا التنسيق على سفر التثنية. لقد أدرك العالم المشيخي العظيم في مدرسة وستمنستر اللاهوتية نفس صيغة المعاهدة في كتاب التثنية وكتب كتابًا رائعًا، وهو الآن، بالطبع، قديم جدًا، يسمى معاهدة الملك العظيم. في هذا الكتاب، أظهر كلاين أن نفس صيغة المعاهدة، التي تم الاعتراف بها في المعاهدات الحثية، تناسب طريقة كتابة سفر التثنية أيضًا.

الآن، لا نريد أن نعطي الجمهور انطباعًا بوجود نسخ هنا. ما حدث هو أنه كان هناك انتشار في جميع أنحاء العالم القديم لطريقة مشتركة لعقد المعاهدات. وهذا الانتشار موجود فعليًا في كل ثقافة.

لذا، أينما وُجدت معاهدات، فإنها اتبعت هذا الشكل العام التقريبي. ولذا فإن أحد الأشياء التي يمكننا رؤيتها هو أن شعوب الشرق الأدنى القديمة اتبعت صيغة معاهدة مشتركة كانت تكشف لنا أن العالم كان يدخل في عصر ذهبي جديد، عصر العلاقات الدبلوماسية في جميع أنحاء الهلال الخصيب، بما في ذلك العلاقات التعاهدية مع مصر. لذلك، يمكن فهم سفر التثنية باعتباره كتابًا على أنه وثيقة يتبع مخططها العام نفس تنسيق المعاهدة.

في هذه الحالة، في سفر التثنية، كانت المعاهدة بين الملك العظيم ويافث وبني إسرائيل. كان موسى هو الشخص الذي أبرم المعاهدة رسميًا مع يافث. لذا، يبدو أن سفر التثنية يتبع، بشكل عام، نفس التنسيق.

الآن، إذا كانت الإمبراطورية الحيثية الإمبراطورية قد انتهت في عام 1200، وكتب موسى وثيقته في عام 1400، فقد حاول البعض استخدام تلك التواريخ كحجة لإثبات أن موسى كان يكتب في وقت مبكر، وليس النظرية النقدية، التي يكتب متأخرًا إذا كان قد كتب على الإطلاق. ربما يكون من الأفضل لنا ألا نحاول استخدام هذه التواريخ لمحاولة إثبات التاريخ المبكر لموسى، لأنه في الواقع، صيغة المعاهدة التي أظهرناها لكم هي خالدة إلى حد كبير. ولذلك، ليس من المفيد محاولة الجدال حول تاريخ مبكر لموسى على أساس تلك الظواهر.

ولكن يمكننا أن نقول أن موسى كان ملك إسرائيل الذي عقد معاهدة مع الرب. وهكذا، فقد كانت الوثائق الحيثية مفيدة جدًا في إعطائنا أول ذروة في معاهدة دولية. إذا كان بإمكاني الانتقال إلى مجموعة أشخاص أخرى، أود أن أتحدث معك عن الهابيرو.

أعلم من خلال تدريس هذا في الفصل الدراسي أن هذا هو أحد أصعب المواد التي يجب على طلابي إتقانها. وكان عدد قليل منهم حتى العبرية. وبطبيعة الحال، عندما يتقنون اللغة العبرية، فإنهم يتقنونها بشكل أسرع بكثير من الطلاب الذين لم يتقنوها.

لذا ربما يمكنني استغلال هذه الفرصة لأشارككم بين الحضور وأقول إنه لا يوجد سبب كتابي يمنعكم من دراسة اللغة العبرية. في واقع الأمر، لوضع الأمر بعبارات أكثر إيجابية، في عالم اليوم، أيها الأصدقاء، يمكنك الذهاب إلى أماكن مثل Zondervan، ويمكنك شراء المواد عبر الإنترنت التي تمكنك من استخدام قواعد اللغة العبرية، ويمكنك دراسة اللغة العبرية مباشرة في منزلك. غرفة المعيشة. وهكذا، أو أينما كان لديك جهاز الكمبيوتر الخاص بك.

لذا، أود أن أشجعك على تحقيق أهداف عالية. أود أن أشجعك على أن تكون قادرًا على الدراسة، وأن تكون قادرًا على دراسة الكتاب المقدس باستخدام العبرية واليونانية. كما تعلمون، عندما كان مارتن لوثر على قيد الحياة، علَّم عالمه أنه لا يوجد بديل لدراسة الكتاب المقدس باللغات الأصلية.

وأعتقد أن هذا لا يزال صحيحا اليوم. لذا، بينما نستعد للحديث عن مشكلة هابيرو، أود أن أقترح عليكم أنه لا يوجد سبب يمنع الكثير منكم، باستخدام جهاز الكمبيوتر الخاص بك، من استخدام المواد العديدة المتوفرة لتمكينكم من دراسة اللغة العبرية لوحدك. حسنًا، لماذا سمي العبرانيون بالعبرانيين؟ في الإصحاح 14 من سفر التكوين، يُدعى إبراهيم بالعبرية.

هذه هي المرة الأولى التي نستخدم فيها هذا المصطلح. وفي إصحاح 14: 13، حينئذ جاء هارب وأخبر إبراهيم أبرام العبراني. حسنًا، في تكوين 14: 13، نسأل أنفسنا السؤال، لماذا دُعي أبرام بالعبراني؟ ماذا يعني هناك؟ حسنًا، اسمحوا لي أن أكتب لكم على السبورة الطريقة التي سنفعل بها ذلك.

الآن، ستلاحظون هذا. جميعكم تعلمون أن العهد القديم مملوء به. الكنعانيون، الطفيليون، الحيثيون، الإسرائيليون. حسنًا، في العبرية، لا يوجد أي من هذه العناصر.

ربما جاء ذلك إلينا من الترجمة السبعينية، لكن كل هؤلاء الأشخاص الذين نسميهم "يات" هم جميع الأشخاص الذين ينتهيون بالسيجلا الأولى. إنهم في الواقع كنعانيون، وليسوا كنعانيين. إنها في الحقيقة ليست إسرائيلية، إنها إسرائيلية. هكذا، أو بني إسرائيل، بني إسرائيل.

في الواقع يُطلق على العبرانيين اسم إيفري. لذا، سوف نسأل أنفسنا السؤال، لماذا دُعي إبراهيم بالعبراني في الإصحاح 14، الآية 13؟ هناك تفسيرات متعددة، هناك دائمًا تفسيرات متعددة.

أجد أنه مجرد كوميدي. عندما كنت في العشرين من عمري، اعتدنا أن نقول، الآن هناك رأيان لهذا الأمر. اليوم، مع كل المعلومات الجديدة التي وجدناها، ما نود أن نقوله لك هو، في الواقع هناك 10 مشاهدات لهذا.

مثل العثور على المعلومات. كلما وجدنا المزيد من المعلومات، لدينا ببساطة المزيد من التفسيرات المحتملة. لذا، ونحن نحاول الإجابة على السؤال، لماذا سمي إبراهيم بالعبراني؟ هناك تفسيرات مختلفة.

ومن الشائع نسبيًا أن يُدعى إبراهيم بالعبرية لأنه كان له جد اسمه عابر. في الإصحاح 10، الآية 24، في العبرية، تظهر هذه الكلمة بهذه الطريقة مع حروف متحركة مختلفة، "عابر"، لكنها نفس الكلمة. هنا، يتم تهجئتها بشكل مختلف قليلاً باستخدام حروف متحركة مختلفة، ولكنها نفس الحروف الساكنة في اللغة العبرية.

بمعنى آخر، نفس الحروف الساكنة الجذرية التي تشترك فيها هذه الحروف هي علامة التنفس الخشنة، B وR. هذه هي ثلاثة حروف ساكنة يشترك فيها هذان الحرفان. إيفري وإيبر يتشاركان في ثلاثة أحرف ساكنة. يتم تهجئتها بشكل مختلف باستخدام حروف العلة، لكنها تشترك في ثلاثة حروف ساكنة.

تمام؟ لذا، إذا ذهبت إلى الكتب المقدسة الخاصة بدراسة اللغة الإنجليزية، فستجد الآن 20 أو 30 كتابًا مقدسًا مختلفًا لدراسة اللغة الإنجليزية؟ أحد التفسيرات الأكثر شيوعًا لسبب تسمية إبراهيم بالعبرية هو أنه من نسل عابر. وعابر، أذكره في مذكراتنا، هو ابن شلخ بن أرفكشاد، بن سام، أبو فالج، جد رعو، الجد الأكبر لسروج، الذي ولد ناحور، جد إبراهيم. حسنًا، لا أعرف، لكني أود أن أسأل نفسي السؤال في تلك الفقرة.

في تلك الفقرة التي تتحدث عن أجداد إبراهيم الذين يعودون إلى أجيال عديدة، قرأت ذلك، وأسأل نفسي هذا السؤال، هل فعل عابر أي شيء كان مهمًا بدرجة كافية حتى يُدعى إبراهيم، إنه حرفيًا، إنه الإيبيري حرفيًا؟ لماذا سمي إبراهيم بالإبيري؟ لأنك إذا رجعت إلى تكوين 14، وبدأ الأمر يصبح مربكًا، لذا توقفني بأسئلتك. حسنًا، انتظر لحظة، لا يمكننا فعل ذلك لأن هذا متصل بالإنترنت. أتمنى أن توقفني حتى أتمكن من إعادة شرح الأمر عند الضرورة لأنه محير حقًا.

في اللغة العبرية الأصلية، ما لدينا هنا هو أداة التعريف. ال. لذا، إذا كان إبراهيم هو العبري، فيجب أن نسأل أنفسنا السؤال، ما الذي فعله عابر في قائمة الأسماء تلك وكان مهمًا جدًا بحيث يُطلق على إبراهيم اسم العبري؟ كنت أتوقع أن يُطلق عليه اسم الشامي لأن سام أهم بكثير من عابر.

أو حتى بيليج. ولكننا ننظر إلى ذلك ونسأل أنفسنا السؤال من هو عابر حتى يطلق عليه الإيبري؟ لذا، سؤالي الأول في الإجابة على هذا سيكون، من هو إيبر؟ وثانيا لماذا أداة التعريف؟ الآن، لا تشترك العبرية والإنجليزية في الكثير من الأشياء. لكن كلتا اللغتين تشتركان في شيء بسيط جدًا.

لا تضع أداة التعريف على أسماء الأعلام. لأنها محددة تلقائيا. زوجتي بيج.

أنا لا أقول "الوتد" لأنها الوتد. وهذا أمر مؤكد تلقائيا. لذلك، في اللغة العبرية، لا يمكنك تقريبًا وضع أداة التعريف على اسم علم.

سواء كان ذلك اسم بلد أو اسمًا شخصيًا، فإنك تقريبًا لا تضع أداة التعريف على اسم العلم. الآن، لدينا الآن رئيس كان يُشار إليه قبل انتخابه باسم دونالد. لكن على حد علمي، فهو الشخص الوحيد الذي سمعت عنه في حياتي والذي وضع أداة التعريف أمام اسمه.

لذلك، نسأل أنفسنا السؤال الثاني. لماذا إذا كانت اللغة العبرية اسم علم، فهل يوجد أمامها أداة التعريف؟ إنه أمر غير مسبوق تقريبًا. إذًا، هاتان المشكلتان اللتان أواجههما عند تفسير عابر باعتباره أبًا لشرح سبب تسمية إبراهيم بالعبرية.

لذا، نأمل أن تتمكن من الحصول على هذا بعد ذلك. انها ليست سيئة للغاية بعد. والمشكلة في هذا إذن هي لماذا سمي بالإيبيري؟ لأنه من هو عابر وماذا فعل حتى يسمى إبراهيم بالعبري؟ وثانيًا، لماذا تحتوي على أداة التعريف؟ لذا، أعتقد أن هذه مشاكل في التفسير الأول لسبب تسمية إبراهيم بالعبرية على الرغم من أنه من المحتمل أن يكون التفسير الشائع في دراسة الكتاب المقدس هو أن إبراهيم يُدعى سليل عابر.

لذا، إذا استطعت، سأقوم بمسحها وإلقاء نظرة على تفسير ثانٍ لذلك. وقد اقترح العالم الشهير ويليام أولبرايت منذ جيل ونصف أن إبراهيم سمي بالعبرية لأن الكلمة العبرية مرتبطة بجذر أكادي يعني ترجمان حمار. بمعنى آخر، نشأت في العصر الذي كنت فيه، وهو العصر الذي كانت فيه هوليود تنتج الأفلام الغربية أكثر من الأعمال الدرامية، وكان أبراهام يعمل بسلخ بغل.

الآن، اليوم، كلما قلت ذلك في فصلي الدراسي، ينظر إلي طلابي بتعابير فارغة تمامًا لأنهم لم يسمعوا مطلقًا مصطلح "سلاخ البغل". لكن عندما كنت طفلاً، كان سلخ البغل يعني أنك تستخدم الحمير لنقل الأشياء. لقد كنت سائق حمار.

حسنًا، كان هذا اقتراحًا مثيرًا للاهتمام، ولكن يبدو أن أولبرايت مات دون أن يتبنى أي شخص اقتراحه. أنا شخصياً لم أقرأ قط مطبوعاً في أي مكان اعتمدت فيه أولبرايت، عفواً، حيث تبنى أي شخص اقتراح أولبرايت، ولكن ما كان يقترحه هو أن إبراهيم كان يسمى سائق الحمار لأنه عندما جاء إبراهيم إلى الغرب، كان لديه عدد كبير جداً من الناس وكان سيفعل ذلك لذلك، كان لديه عدد كبير جدًا من الحمير، ولذلك سمي بهذا الاسم لأن هذه الحمير، التي ربما كانت بالمئات إن لم تكن أكبر، هي التي ميزت حركته. لكن لا يوجد في الواقع أي دليل يشير لنا إلى أن هذا هو التفسير الصحيح لسبب إبراهيم، لأنه في نهاية المطاف، إذا كان يُدعى سائق الحمار، فلماذا سُميت جميع الأجيال اللاحقة من بني إسرائيل بالعبرانيين؟ ولماذا بقي هذا الاسم إذا كان مرتبطًا فقط بتوظيف إبراهيم لأعداد كبيرة من الحمير؟ أما الرأي الثالث فهو مستمد من معنى الفعل، وهذا الرأي أعتقد أنه أفضل جواب.

في العبرية، من الناحية النظرية، كل الجذور، كل الكلمات الجذرية في العبرية لها ثلاثة حروف ساكنة. إذا كان لديهم أكثر من ثلاثة أحرف ساكنة أو أقل من ثلاثة أحرف ساكنة، فمن المحتمل أن تكون كلمات مستعارة. العبرية هي لغة رياضية تحتوي جميع الكلمات فيها، ما لم تكن كلمات مستعارة، على ثلاثة أحرف ساكنة.

لذا، هذه الحروف الساكنة الثلاثة، تذكر أن هذه تبدو وكأنها فاصلة، ولكنها ما نسميه علامة التنفس القاسية، إنها الفصل. إذن، هذه الحروف الساكنة الثلاثة في اللغة العبرية تأتي من جذر يعني العبور، العبور. ولذا فإن ما أود أن أقترحه كتفسير لسبب تسمية العبرانيين بالعبرانيين هو أن عمل الإيمان العظيم الذي قام به إبراهيم كان قد عبر.

لذلك، عندما ننظر إلى إبراهيم، وإبراهيم يغادر أور، أعتقد أن أور كانت هنا بالقرب من شارون، في شمال بلاد ما بين النهرين، لذا فإن وصية إبراهيم العظيمة من الله والتي وجد الإيمان المنقذ لها هي أن لديه الإيمان ليؤمن به. الله، ليترك وطنه، ويعبر حرفياً. لقد عبر مئات ومئات الأميال، لكنه عبر أيضًا أنهارًا متعددة. وهنا عبر نهر بالك، وهنا عبر نهر الفرات.

أعتقد أن إبراهيم كان يُدعى بالعبراني، لأنه عبر حرفياً من وطنه ليأتي إلى الأرض التي أعطاه إياها الله. وهذا يفسر لنا أيضًا سبب وجود أداة التعريف لأن أداة التعريف في اللغة العبرية ستتم كتابتها بحرف H، ولذلك يتم كتابتها هنا Ivri، والآن أصبحت Ha-ivri، وHa-ivri هي المكان الذي أعتقد أن الكلمة العبرية فيه جاء من. لذا فإن العبرانيين الذين أقترحهم عليكم يُسمون العبرانيين لأن عمل الإيمان العظيم الذي قام به إبراهيم كان العبور من موطنه في طاعة الله.

وهكذا، في الإصحاح 14، الآية 13 من سفر التكوين، يُدعى إبراهيم، في جوهره، بالشخص الذي عبر. لذا، من وجهة نظري، هذا هو التفسير الصحيح. والآن سأكون سريعًا، ويجب أن أخبركم أنني قد أمثل أو لا أمثل وجهة نظر الأغلبية في هذا الشأن.

بعض أصدقائي المقربين لا يقبلون هذا الاقتراح. إذن ما يعنيه الأمر هو أن لديك بالفعل اثنين للاختيار من بينهما. أحدهما يُدعى الإبريت والثاني يُدعى الشخص الذي يعبر.

لذلك، يمكنك أن يكون لديك خيارك، ولكن على حد علمي، هذان هما خياران لك حول سبب تسمية العبرانيين بالعبرانيين. الآن، ربما حصلت على ذلك. ربما لا يكون هذا مربكًا للغاية، وربما يمكننا ذلك، لا يزال معظمنا يشعر بالإحساس بالانتماء للمجتمع.

نحن نفهم بعضنا البعض. نحن سعداء بهذه الفرصة لنكون معًا ولكن الآن سأواصل المناقشة ووفقًا للتقليد الذي جئت منه في المسيحية، سأتوقف عن الوعظ وأذهب إلى التدخل. لأن الأمر يصبح أكثر تعقيدًا عندما ندرك أنه في العالم القديم كانت هناك ظاهرة تسمى هابيرو.

لقد بدأت مناقشتنا هنا بمصطلح هابيرو. لذلك، عندما ننظر إلى مناقشتنا، ما سنقوله هو أن لدينا كلمتين متشابهتين إلى حد كبير. الكلمتان هما Habiru والعبرية.

وبالتالي، فإن السؤال الذي نطرحه هو هل هذين الشيئين يعنيان نفس الشيء أم أنهما يعنيان أشياء مختلفة؟ هذا هو السؤال الذي سنطرحه. لذلك، عندما ننظر إلى هذا، سنخبرك أن الاقتراح الشائع هو اقتراح بعض العلماء الإنجيليين بأن هاتين الكلمتين تعنيان نفس الشيء. الحبيرو والعبرية هما نفس الشيء.

مرة أخرى، لدي أصدقاء يتمسكون بهذا. لذا، فإن هذا الرأي يجادل بأن إبراهيم دُعي عبرانيًا لأنه كان في الواقع هابيرو. إذن من هم الهابيرو على وجه الأرض؟ لست متأكدًا من قدرتنا على الحصول على إجابة على هذا السؤال في الوقت الذي خصصناه لهذا الشريط، لذا قد تنتقل هذه المناقشة إلى الشريط التالي.

سيخبرني المصور عندما أحتاج إلى حزم هذه الأشياء. هابيرو مصطلح، وهي كلمة أكادية، لا تشير إلى أمة بل إلى ظاهرة سياسية، ظاهرة جيوسياسية. يمين؟ والآن، لماذا يريد الإنجيليون استخدام هذا المصطلح؟ حسنًا، لأنه، في الفترة الزمنية تقريبًا التي كان فيها يشوع يجلب بني إسرائيل إلى الأرض، لدينا رسائل وجدت في مصر، ولدينا رسائل وجدت في مصر حيث كانت ممالك مختلفة في فلسطين تكتب رسائل إلى الملك المصري تقول إن الحبيرو هم القادمة، وإرسال القوات.

تمام؟ دعونا فقط نضعها على هذا النحو. لذا، بدءًا من عام 1370 تقريبًا وعلى مدار العشرين عامًا التالية أو نحو ذلك، يقود يشوع القوات العسكرية الإسرائيلية لغزو الأرض، وبينما يفعل ذلك، يوجد، في واقع الأمر، ملك أورشليم، كان يسمى يبوس في ذلك الوقت، ولكن لدينا ملك القدس يكتب رسائل إلى الفراعنة المصريين يقول فيها أن الحبيرو قادمون، أرسلوا قوات. لذلك وجد الباحثون الإنجيليون أنه من المثير القول بأن هابيرو والعبرية هما نفس الشيء، وأن ما يحدث هو أن العبرانيين يأتون إلى الأرض، ولدينا الآن أدلة أثرية تثبت أن العبرانيين يأتون إلى الأرض. الأرض لأن الملوك المقيمين يطلبون المساعدة من الحبيرو.

حسنًا. لذا، آمل أن أكون قد أوضحت ذلك بطريقة أو بأخرى. إذا لم أفعل ذلك، فلا أعرف ما يجب فعله حيال المشكلة لأننا نقوم فقط بإلقاء محاضرة وليس تفاعلًا.

لكننا سنوقف المناقشة مؤقتًا لأن ما يتعين علينا القيام به قبل أن نبدأ في رسم وجوه سعيدة هو قبول علامة الاستفهام. لذا، ما سنفعله هو إلقاء نظرة على الكلمة الأكادية هابيرو ومعرفة ما تعنيه الكلمة في الأكادية قبل أن نسمح لأنفسنا برفاهية استنتاج أن هابيرو والعبرية هما نفس الشيء. لذا، يبدو لي أن هذا مكان جيد لإيقاف مناقشتنا مؤقتًا، وبعد ذلك عندما نعود، ما سنفعله هو النظر إلى المعنى الأكادي لكلمة هابيرو، وبعد ذلك عندما نفهم ذلك، يمكننا استخلاص استنتاجنا حول ما إذا كان لدينا دليل على الفتح أو ما إذا كان لدينا هذا الدليل على الفتح.

نأمل أن يكون هذا مكانًا جيدًا لإيقاف مناقشتنا مؤقتًا.   
  
هذا هو الدكتور دون فاولر في تعليمه عن خلفيات العهد القديم. هذه هي الجلسة 12، مجموعات الناس، الحوريين، الحيثيين، والهابيرو.